

## كلام مفيد

### قصة توبة حقيقية

كثيرا ما لا اجد ما اكتبه في هذه الزاوية، لكن في الهزيع الرابع يرسل الله رسالته التي يريد توصيلها للقراء الاعزاء. ورسالة اليوم عن قصة توبة حقيقية كتبها المنتج القمص يوسف اسعد كاهن كنيسة العذراء بالعمرائية، يقول في مقدمتها "هل يمكن ان تتغير مسلكي الشريرة تغيرا كاملاً؟! هل ما سمعته عن تغيير المجذلية والسامرية وشاول الطرسوسي وليبيا في فيلبي وغيرهم لا يزال ممكن الحدوث الآن؟! هل تحويل الهدف من التراب للسماء ومن اللذة الشريرة الي العفة الصالحة يمكن تحقيقه في أي مرحلة من العمر، وفي أي مجال من مجالات الحياة؟! هذه الأسئلة وغيرها تبادرت إلي ذهني وانا أتلقى دعوة لإفتقاد راقصة! فكرت، ثم صليت، وقررت أن أطرق باب الله المفتوح دائماً... وجاءني الرد من فم أبي "قم إذهب ولا ترهب، لأن الرب معك".

قمت وذهبت إلي منزلها وطرقت الباب ففتح لي إنسان سألته عنها فأنت لي شبه عارية الجسد وقالت: نعم أنا فلانة، فقلت لها هل يمكن أن أتحدث معك قليلاً. فقالت بتهمك: وسيداتك تطلع مين بقي؟ قلت إنسان يترجي رحمة الله فضحكت ضحكة خاصة ثم قالت: أتفضل ولما دخلت وجدت كؤوس خمر، وسجائر، وأوراق لعب... الخ، وجلست وهي ممدودة الجسم شبه عارية الجسد علي كنبه. وبعد أكثر من ساعتين كنت فيها الطرف الوحيد المتحدث ووجدتها تقول لي: والله كلام لنذير... أبقى فوت علينا مرة ثانية. فطلبت أن أصلي قبل الانصراف وظلت هي ممدودة علي الاركة. وتكرر ذلك مرات حسب طلبها.

وفي يوم طرقت الباب فوجدتها تفتح الباب وعلي جسدها روب! ففرحت لأن هذه الخطوة هي بداية لكل رحلة ألف ميل. وتوالت زيارات نعمة الله قلبها، فعرف جسدها المسترزة وعرف شعرها الإيشراب. بدأت تفرغ ماض مظلم تحت قدمي الله في اعتراف أخلجني من نفسي؟! حتى أنني فوجئت بتصرف نائب لا يصدر إلا عن عمل قوي لنعمة الله المخلصة.

اتصلت بي تليفونياً وطلبت زيارتي فذهبت إليها لأجدها قد أتخذت قرراً يمثل عمقاً مدهشاً في التوبة. قالت: كانت لي عمارة جمعت أموالها من الزنا، قررت بيعها وبعثها فماذا أفعل بتمناها؟! قلت علي سبيل المزاح: أرميها في ترعة، فربنا عايز قلبك مش عايز فلوسك. وفي سرعة لبست ثيابها وأحضرت بيدها شنطة بلاستيك وبعد الصلاة قالت لي ممكن اذهب مع قدسك للكنيسة؟ فلم امانع بل رحبت، وفي الطريق اسألتني أن أتوقف بالسيارة، فوجدتها تفتح لي الشنطة وتريني أنها ثمن العمارة ثم في سرعة البرق جرت نحو ترعة مجاورة وألقت الثمن كله في مائها!!!

تري لماذا أكتب اليوم هذا؟ لأني عائد الآن من الصلاة علي جثمانها الطاهر الذي لما اقتربت منه لأقبله قبل الصلاة وبعدها شممت رائحة البخور تفوح من داخل نعشها، رائحة التوبة الحقيقية، رائحة التغيير الجذري الحقيقي نحو ملكوت السموات.

هذا الكلام مفيد لمن يريد ان يستفيد.

## اسلحة الشيطان الفاشلة في التجربة

اليوم هو الاحد الثاني من الصوم الكبير (احد التجربة)، ونود ان نشير لبعض النقاط الهامة وهي:  
١- الصوم الكبير، من الناحية التاريخية، كان يأتي بعد عيد الغطاس مباشرة، وكان الأحد الاول من الصوم هو أحد التجربة قبل إضافة الأسبوع الأول (أحد الكنوز) على فترة الصوم. والتجربة جاءت بعد العماد "اما يسوع فرجع من الأردن وهو ممتلئ من الروح القدس وحمله الروح إلى البرية. أربعين يوماً يجربه إبليس".  
٢- لم تكن التجربة قاصرة على الثلاث تجارب المعروفة بل كان السيد المسيح يجرب من ابليس طوال الأربعين يوماً، "كان يقف بالروح في البرية أربعين يوماً يجرب من إبليس" (لو: 4: 1، 2)، ولم يذكر معلمنا مرقس عدد التجارب او ترتيبها لكنه قال انه كان يجرب أربعين يوماً (مر 1: 13). وحتى بعد هذه التجارب الثلاث، لم يتركه الشيطان "ولما أكمل إبليس كل تجربة، فارتقه إلى حين" (لو 4: 13).  
٣- التجربة لا تأتي إلا للإنسان التائب الذي اغتسل بماء المعمودية وامتلاً من الروح القدس، أما غير التائبين فهؤلاء لا يُداهمهم العدو، فالشيطان يعرف كيف يصطاد الضعفاء بسهولة. فعمل الشيطان هو اصطاد التائبين المتقدمين في طريق الفضيلة.  
٤- أسلحة الشيطان الفاشلة هي:

- أ - سلاح البطون: جاع بعد صوم 40 يوماً وليلة، فحاربه بالإنشغال بالأكل، وتحويل الحجارة خبزاً.
- ب- سلاح العيون: أراه ممالك العالم وما فيها، من فوق جبل مرتفع، لكن المسيح طرده من أمامه فوراً.
- ج - سلاح المجد الباطل: طالب إبليس منه الاستعراض بالهبوط أمام الناس من فوق جناح الهيكل.
- د - سلاح التشكيك: "إن كنت ابن الله....." (مت 4: 3)، (لو 4: 3).
- هـ - سلاح الكذب والخداع: وعده إبليس بإعطائه كل ممالك العالم، وهي ليست ملكه بالطبع.
- ٥- أسلحة المسيح الفاعلة والغالبة:

أ - سلاح الصلاة: "وأما هذا الجنس فلا يخرج إلا بالصلاة والصوم" (مت 17: 21).

ب - سلاح الصوم: وهو مفيد لقهو رغبات الجسد الملتهب بالشهوات واللذات.

ج- سلاح كلمة الله: رد السيد المسيح على عدو الخير، بقوله: "مكتوب....، مكتوب....".

**التجربة الأولى (تجربة الخبز أو شهوة الجسد):** وفيها حاول الشيطان ان يشكك السيد المسيح في كينونته، وفيما سمعه من السماء وقت العماد: «هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت». فان كنت حقاً ابن الله كما سمعت من السماء، فستطيع أن تقول للحجارة أن يصير خبزاً. ويريد الشيطان هنا ان يربط حياة الإنسان بالأرض بالأكل والشرب، لكن ليس بالخبز وحده يحيا الانسان بل بكل كلمة تخرج من فم الله. فالإنسان يحيا بالخبز السماوي وليس بالخبز الأرضي.

**التجربة الثانية (تجربة جناح الهيكل):** في هذه التجربة يحاول الشيطان ان يشكك السيد المسيح في كونه ابن الله كما سبق في تجربة الخبز. وفي الحقيقة ان الشيطان نفسه كان "متلخبط" ومش متأكد هل هو ابن الله ام لا. فما رآه وقت الميلاد يقول انه ابن الله، لكن حالة الجوع التي هو فيها الان تقول غير ذلك.

في هذه التجربة نرى ان الشيطان لا يتذرع عن محاربتها في أي مكان حتى لو كان على جناح الهيكل، وفي أعلى الأماكن المقدسة. فالشيطان يمتنى السقوط للجميع خاصة لو كانوا في قمة الروحيات.

**التجربة الثالثة (تجربة ممالك العالم):** في هذه التجربة اخذه ابليس الى جبل عال واره جميع ممالك العالم وقال له اعطيك كل هذه ان خررت وسجدت لي، فما كان من نصيبه سوى الطرد "اذهب عني يا شيطان انه مكتوب للرب الهك تسجد واباه وحده تعبد". هذه التجربة موجهة للروح، فالسجود لله من فعل الروح. والشيطان يغري ضعاف النفوس ليلتبعوه وهو لن يتخلى عنهم.

ليحفظنا الله من مكائد وتجارب ابليس ويبعد عنا كل شر وشبه شر، له المجد والاكرام الى الابد امين.

## رسامة القس مرقس كاهناً بكنيسة العذراء والبابا كيرلس



في احتفال بهيج بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالقاهرة، قام قداسة البابا الانبا تواضروس الثاني يوم الخميس الموافق 27 فبراير 2014 برسامة الشماس الدكتور مرقس فخري الخادم بكنيسة مار مرقس بلندن كاهناً على مذبح كنيسة السيدة العذراء والبابا كيرلس السادس بمنطقة هونسلو باسم القس مرقس.

وحسب التقاليد والطقوس الكنسية على الكاهن الجديد ان يذهب الى احد الأديرة لقضاء 40 يوماً في صوم وصلاة ليستمد قوة من الاعالي تعينه على خدمته الكهنوتية، حيث هدف الكهنوت ليس اداء الطقوس بقدر ما هو السعي وراء خلاص النفوس.

ويطيب لمحرري "الرسالة الاخبارية" وقرأوها في كل انحاء المملكة المتحدة ان تتقدم بالتهنئة القلبية الخالصة للاب الحبيب القس مرقس، الذي سيعود الى مقر خدمته وكنيسته بلندن يوم سبت لعازر، وسنوافيكم بالمزيد من الاخبار حول هذا الموضوع في الاعداد القادمة.

## استخراج وتجديد بطاقات الرقم القومي للمصريين

تعلن قنصلية جمهورية مصر العربية بلندن عن وصول لجنة من مصلحة الاحوال المدنية المصرية الى لندن لتقديم خدمة استخراج وتجديد بطاقات الرقم القومي للمصريين المقيمين بالمملكة المتحدة وذلك خلال الفترة من 13 - 18 مارس 2014..

**مواعيد العمل:** من الساعة 9.30 صباحا حتى الساعة 8 مساء (يتخللها فترة راحة من الساعة 1 الى 2 .  
**التكلفة:** 55 جنيها استرلينا تدفع نقدا.

### المستندات المطلوبة:

1- اثبات شخصية (جواز سفر مصري ساري المفعول. 2- اثبات المهنة: تقديم المستند الدال على المهنة من جهة العمل. 3- اثبات محل الإقامة: اقرار بالاقامة في الخارج. 4- اثبات الحالة الاجتماعية.

## تذكار نياحة مثلي الرحمات

### قداسة البابا كيرلس السادس و قداسة البابا شنودة الثالث

اليوم 9 مارس هو تذكار نياحة مثلي الرحمات قداسة البابا كيرلس السادس، ويوم 17 مارس تحل ذكرى نياحة قداسة البابا شنودة الثالث.

وبمناسبة ذكرى نياحة قداسة البابا كيرلس، ترأس قداسة البابا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية، صباح "الأحد" الماضي صلوات تدين أول كنيسة جديدة باسم القديس البابا كيرلس السادس بدير مارمينا العجايبى بكينج مريوط. وقال البابا تواضروس ان هذه الكنيسة هي أول كنيسة تحمل اسم البابا كيرلس بعد اعتراف المجمع بقداسته.

وكان قداسة البابا كيرلس السادس يقيم صلوات التسبحة والعشيه والقداس الإلهي يوميا. ومنحه الله موهبة عمل المعجزات وشفاء الامراض واخراج الشياطين في حياته وبعد نياحته. وقد اعترف المجمع المقدس للكنيسة القبطية بانضمامه الى قديسي الكنيسة. ومن اشهر اقواله:

- كن مطمئن جدا جدا لا تفكر فى الامر كثيرا ودع الامر لمن بيده الامر.

- ان النعمة الالهية عندما ترفرف باجحتها على الانسان تطرد عنه كل كدر وحزن وقلق وتبلسم قلبه بلباسها الذي لا يوصف.

- لا يضايق أحدكم أخيه بكلمة صعبة بل صالحوا بعضكم بجلوة المحبة.

- اطلبوا أولا ملكوت الله وبره والباقي كله تزدادونه. لا تهتموا بشيء لأن الرب قريب".

### تذكار نياحة قداسة البابا شنودة:

وفي يوم 17 مارس تحل ذكرى نياحة مثلي الرحمات قداسة البابا شنودة الثالث، وكان قداسه قد ولد يوم الجمعة 3 اغسطس 1923 في قرية سلام بمحافظة أسيوط باسم نظير جيد. وتنتج يوم السبت 17 مارس 2012 عن 89 عاما. وعمل سكرتيراً خاصاً لقداسة البابا كيرلس السادس في عام 1959. ثم أسقفاً للمعاهد الدينية والتربية الكنسية في 30 سبتمبر 1962، وكان أول أسقف للتعليم المسيحي وعميد الكلية الإكليريكية.

وفي عهده ازاد عدد الايبارشيات، وتم إنشاء عدد كبير من الكنائس داخل مصر وخارجها. وانتقلت الكنيسة القبطية من المحلية إلى العالمية. وبالرغم من مسؤولياته العديدة والمتنوعة كان يحاول دائماً قضاء ثلاثة أسابيعاً في الدير. وانتعشت الرهبنة في عهده حيث قام بسيامة المئات من الرهبان والراهبات. وقام بإنشاء العديد من الأديرة خارج مصر وأعاد تعمير عدد كبير من الأديرة التي اندثرت.

### شهداء الاقباط السبعة في ليبيا

يبدو ان عصر الاستشهاد لم ينتهي بعد ويبدو انه لن ينتهي طالما هناك عقليات خربة يسيطر عليها ابليس ويصور لها ان قتل المسيحيين يدخلهم الجنة حيث الحوريات والخمر والاكل والشرب. فقد حدث الاسبوع الماضي ان هاجمت مجموعة مسلحة من هؤلاء الاسلاميين الارهابيين سبعة من الاقباط في ليبيا لكونهم يؤمنون بالمسيح، وضربوهم بالرصاص في الرأس والصدر والبطن على شاطئ البحر في بنغازي، هؤلاء الشهداء كان امامهم فرصة لتركوا المسيح وينكروا ايمانهم لكنهم لم يفعلوا وماتوا على المسيح. فهنيئنا لهم وطوباهم. نطلب نياحا لارواحهم الطاهرة وعزاء لاسرهم وللكنيسة.

## وفيات

انتقل من عالمنا الفاني المتبحر

**زكي فهمي نصرالله**

والد السيدة نيفين زوجة سامي مقار وجد كريس واليكس بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحه وعزاء للأسرة. Mob: 07973499506

انتقلت من عالمنا الفاني المتبحرة

**لبنى لبيب**

زوجة اسامة فهمي ووالدة مارينا وسيلفيا بكنيسة مار مرقس بلندن. نياحا لروحها وعزاء للأسرة. Tel: 020 89979249

انتقلت من عالمنا الفاني المتبحرة

**عايدة نجيب بقطر**

زوجة المتبحر ادموند شحاتة، ووالدة مارك ودميانة. وقريبة عادل وعاطف وانجيل وماري وريتا شحاتة. وديفيد نجيب ووحيد الفريد بكنيسة السيدة العذراء والملاك بجولدرز جرين. نياحا لروحها وعزاء للأسرة. Tel: 020 89649408

## تذكرات

ذكرى الاربعة للمنتبح

**فوزي فخري سوريان**

زوج السيدة فيكتوريا، ووالد عاطف واشرف وميرفت، وجد لوسي ومايكل ومورين بكنيسة مار مرقس بلندن يوم 9 مارس، وعزاء للأسرة. Mob: 07815810847

الذكرى السنوية للمنتبح الشماس

**الدكتور اشرف باسيلي**

زوج د. ايمان ووالد د. رامي زوج السيدة مريم اسكاروس، ومينا بكنيسة السيدة العذراء والانبا شنودة بكنيسة القديس الالهى يوم الاحد 23 مارس. نياحا لروحه وعزاء للأسرة.

## تهاني .. تهاني .. تهاني

✠ تهنئة قلبية بعماد الطفل Joshua ابن دكتور تامر ملاك وزوجته ايريني جرجس بكنيسة العذراء والانبا شنودة بكنيسة بكنيسة الف مبروك.

## اذكر يارب مرضى شعبك

✠ الاب القمص فيلوباتير وهية كاهن كنيسة العذراء وابو سيفين بويلز، نصلي ونطلب له العافية والشفاء.

✠ صلوا واطلبوا من اجل اخواتنا واخوتنا المرضى في المنازل والمستشفيات لكي نعم عليهم الله بالعافية والشفاء.

'Congregation Newsletter' A Free Spiritual, Educational and Social Newsletter, issued every fortnight, distributed free for the Coptic congregation in UK and Ireland. Www.copticnews.co.uk - email: ekladious@yahoo.co.uk

"الرسالة الاخبارية": رسالة روحية، تعليمية، اجتماعية، تصدر كل اسبوعين وتوزع مجانا على الشعب القبطي في المملكة المتحدة وايرلندا.

Correspondent & Editors:

Ekladious Ibrahim: Tel: 020 89977628, Mob 07931 803963 Rafat Abdel-Baki: Tel: 020 88130379, Mob: 07958624330